بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين سيدنا « محمد » وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فإن المصنفات التى وضعها العلماء السابقون فى « أسباب نزول القرآن »

تعتبر نافعة ومفيدة وقد استفدت منها ولله والحمد والشكر وأسأل الله أن يجزى مؤلفيها أفضل الجزاء .

إلا أن بعض هذه المصنفات تارة لا يلتزم مؤلفوها بالروايات الصحيحة فى هذا الموضوع الهام المتصل اتصالا وثيقا بتفسير القرآن الكريم .

* وأثناء قيامى بتفسير « القرآن الكريم » كان من منهجى : إذا كان للآية سبب نزول أكتبه قبل الشروع فى تفسير الآية الكريمة إذ معرفة سبب النزول يلقى الضوء على معنى الآية الكريمة .

* ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد بذلت قصارى جهدى فى الاقتصاد على الروايات الصحيحة .

* وبعد أن أعاننى الله تعالى وأتممت تفسير القرآن قررت أن أضع مصنفا خاصا بأسباب نزول القرآن .

فوضعت مصنفى هذا وسميته :

(فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن)